

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4228 - عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : قرأت الليلة آية أسهرتني : { أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب } ما عنى ؟ فقال بعض القوم : اء أعلم فقال : إني أعلم أن اء أعلم ولكن إنما سألت إن كان عند أحد منكم علم وسمع فيها بشيء أن يخبر بما سمع فسكتوا فرآني وأنا أهمس قال : قل يا ابن أخي ولا تحقر نفسك قلت عنى بها العمل قال وما عنى بها العمل ؟ قلت شيء ألقى في روعي فقلته فتركني وأقبل وهو يفسرها صدقت يا ابن أخي عنى بها العمل ابن آدم أفقر ما يكون إلى جنته إذا كبر سنه وكثرت عياله وابن آدم أفقر ما يكون إلى عمله يوم القيامة صدقت يا ابن أخي .
(عبد بن حميد وابن المنذر)